

( مسامرات الشعب ) صدرت القصة السابعة عشرة واسمها ( اليتيم ) ومؤلفها حافظ افندي عوض وقد كان طبعها الطبعة الاولى من نحو خمس سنين وقرأناها فحمدنا التأثير ، واتقدنا التخصير في التحرير ، وصدرت القصة الثامنة عشرة واسمها ( شهداء الآباء ) ومؤلفها مصطفى افندي ابراهيم وهي تمثل سوء عاقبة ما عليه أولاد الاغنياء في مصر ، من فساد الاخلاق واتباع الشهوات . وفاتنا ان نذكر من قبل قصة ( الفتاة اليابانية ) وهي قصة موضوعها مفيد قرأناه بارتياح ووددنا لو يطالعها تلامذة المدارس المصرية عسى ان يميزوا بين التعليم الحلي وتعليم المحاكاة التقليدية ومؤلفها حسن افندي رياض وهي القصة السادسة عشرة من المسامرات

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الجمعية الخيرية الاسلامية - الاحتفال بمدرستها في القاهرة

احتفلت الجمعية الخيرية الاسلامية في يوم الاربعاء الاسبق بمدرستها في القاهرة احتفالاً رأسه مفتي الديار المصرية وحضره كبار العلماء والوجهاء وفي مقدمتهم شيخ الأزهر ومدير الأوقاف . وقد كان الاحتفال على نحو الاحتفالات السابقة حسناً ونظاماً وموضع إعجاب بما امتاز به تلامذة الجمعية على سائر المتعلمين من أمثالهم وهو أنهم لا يحفظون شيئاً بدون فهم ولذلك كان رئيس الجمعية والاحتفال يناقش التلامذة في كل ما يسألون عنه فيحسنون الجواب ، ولما أراد الرئيس توزيع الجائزة التي باسم المرحوم علي باشا مبارك ذكر من خدمته للمعارف ثلاثة أمور عظيمة أحدها تميم المدارس في المديرية وثانيها ابطال الضرب من المدارس وكان الضرب فيها مفروضاً رسمياً فالتأديب فيها كان « بالكرباج » كتأديب المنزليين والمجرمين في شريعة محمد علي باشا وقوانينه . وقد قال الاستاذ الرئيس في هذا المقام كلمة جلية وهي :

ان علي باشا مبارك ابطال بمنع ضرب التلامذة الترية بالإهانة والتسوة وجعل التعليم مقروناً بكرامة النفس وهي قوام التربية فان للمناقب على الذنب بالاهانة والتسوة لا تؤدب النفس لأنها تحني الاخلاق الذميمة ولكنها لا تمحوها بل تزيد ما قويها فتكون

كامنة حتى اذا تسفى لها الظهور تظهر في أفبح الصور ، وأما الذي يمحو الاخلاق  
الذميمة فهو الاقناع بقبحها وضررها وحسن المعاملة وتكريم النفس حتى تتكرم عن  
الشوائب وتأنف من كل ما ينافي الشرف

وأما الامر الثالث فهو إنشاء مدرسة دار العلوم التي تسمى الآن « مدرسة المعلمين  
اناصرية » ( قال ) إن تلامذة هذه المدرسة يؤخذون من طلاب العلم في الأزهر  
فيضمون الى العلوم الازهرية جملة صالحة من العلوم الكونية التي تنرا في المدارس .  
وقد تخرج في هذه المدرسة كثيرون خدموا المعارف في مصر خدمة نافعا ففهم معلمو  
العربية في جميع مدارس الحكومة وبعض المدارس الأخرى ومنهم المشتغلون في  
المعارف بالتحقيق في المدارس والكتاتيب وهم محافظون على زيمهم المصري زي أهل  
العلم الديني ولهذا المحافظة تأثير عظيم في التربية والتعليم

وبعد ذلك وزعت المكافأة السنوية التي يتبرع بها الشيخ عبد الرحيم الدمرداش  
لتلاميذ من تلامذة مدرسة الجمعية في القاهرة وهي ألف قرش . ثم انقض القوم  
بحم الاحتفال داعين للمدرسة بزيادة النجاح ولاجمية بلوغ السكك

### المحسن المصري العظيم - منشأوي باشا

ذكرنا في جزء منى ان صاحب السمادة احمد باشا المنشأوي الشهير تبرع بجمعة  
فدان من أطيانه لمدرسة الصنائع التي تنشأ جمعية العروة الوثقى في الاسكندرية .  
وقد كتب رئيس الاكتاب لإعانة المدرسة صاحب الدولة مصطفى رياض باشا  
كتاب شكر الى هذا المحسن العظيم وأرسلت الجمعية طائفة من أعضائها الى داره في  
القرشية يشكرون له بأنفسهم هذا الاحسان . ولما كان الشكر مدعاة المزيد هزته  
أريحية الكرم بوقف ثلاث مئة فدان على هذه الجمعية الخيرية فكتب اليه رياض  
باشا كتاب شكر آخر ترغيباً في الاحسان وإسعاداً على الترغيب فيه وهو :

سعادتلو اقدم أحمد منشأوي باشا حضر تلري

سلام وثناء عليك يا من عرفت كيف تصرف الأموال وكيف تخدم لاوطان وكيف  
تقدم البلاد. انني كثيراً ما تمنيت الخير وكثيراً ما حيت فيه وكثيراً ما ناديت الامة  
المصرية الى جمع الاموال لتأسيس المدارس العلمية والصناعية و بعد ان أوشك اليأس ان يستوني

عليّ رأيتك ايها الشهم الكريم وقفت مئة فدان على مدرسة محمد علي الصناعية . فملاك هذا جدد في الآمل وحبيني في الامة المصرية باجمها لوجود مثلك وجهاني اعتقد بان اغنياء الامة سيقتمدون بك في هذا العمل الجليل الذي فت به لتعالم . ينبغي على الاغنياء نحو وطنهم وكتبتم اسعادتك من آيات الشكر ماتستحقه من الله والامة . ثم جاءني كتاب من سعادتك ينبئني بانك ايها البار بوطنك وقفت ثلاث مئة فدان على جمعية العروة الوثقى فالحق يقال ان حبك لبلادك وكرم نفسك وسخاء يدك ادهشني اعجاباً بيمتك العالية وحسن عاطفتك لاخير نمو أمتك لانني لم أر مصرياً جاد بما جدت به وستشكرك الاحيال المستقبلية على فضلك هذا كما شكرت الامة بأسرها . وأهل ابيزيارتك التي وعدت بها في خطابك . نسأل الله ان يمد في أجلك لاهياء بلادك وتكون قدوة حسنة لغيرك والسلام عليك ايها الفضال (رياض)

في ٣ ربيع آخر سنة ١٣٢١

فحق علينا ان نعترف الآن بأن أحمد باشا المنشاوي هو أول غني يفتخر المصريون بكرهه الحميد وإحسانه النافع بل هو مفخر لجميع المسلمين الذين صاروا أغنياء وهم في هذه القرون يخجلون بالدرهم في طريق المعارف وما دون المعارف من الخير ويبدلون القناطير المقنطرة في الاسراف والمخيلة والتمتع بالشهوات التي تفسد الاخلاق والآداب وتضف الامة بذهاب ثروتها والإدلاء بها الى الاجانب . واننا لنتنظر من محسننا العظيم نفعه من هذه النفحات لاخت جمعية العروة الوثقى وشقيقتها الكبرى وهي الجمعية الخيرية الاسلامية ولعله ينجباً لها إنشاء المدرسة الكلية التي لا تحقق أمتيتها الا بكرهه وجوده وعمما لهج به الجرائد في هذه الايام ان محسننا العظيم تبرع بأني ليرة عثمانية إعانة لسكة الحديد الحجازية وبخمس مئة ليرة أخرى باسم وريثته فجزاه الله أفضل الجزاء بمنه وكرمه

### ﴿ جمعية الفضائل الاسلامية ﴾

ألف نفر من ذوي الفيرة المليية في اليوم جمعية سموها بهذا الاسم وفرضوا على كل داخل فيها خمسة قرش في الشهر على ان يشتروا بما يجتمع في كل شهر نسخة من المنار وبعض مؤلفات الاستاذ الامام ويوزعها على الناس . وهؤلاء انفر الكرام محمد رمزي و ابراهيم أبو عيشة وأحمد ناصر وحسن ناصر ومهد الجواد حسن و ابراهيم الصعدي فحياهم الله ونفاهم